# جعجع يشير الى " ظروف مؤاتية " لنقل شبعا الى عهدة الامم المتحدة

**بيروت / الوكالات**

اكد سمير جعجع احد قادة قوى ١٤ اذار اللبنانية الموالية امس الاربعاء ان "الظروف مؤاتية" لممارسة ضغوط دولية على اسرائيل لتنسحب من مزارع شبعا المتنازع عليها والتي يطالب لبنان بسيادته عليها.

وقال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية في مؤتمر صحافي "يبدو ان الظروف الحالية مؤاتية لتمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل لتنسحب من مزارع شبعا فتوضع في عهدة الامم المتحدة". واضاف ردا على سؤال ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس التي قامت الاثنين بزيارة مفاجئة الى بيروت "ابلغتنا ان المرحلة مؤاتية للضغط لتحقيق انسحاب اسرائيل من المزارع ووضعها تحت الوصاية الدولية".

وكانت رايس قد التقت خلال زيارتها التي لم تستغرق سوى خمس ساعات ابرز قادة قوى ١٤ اذار.

وذكر جعجع ان "ما يعوق اعادتها مباشرة الى لبنان هو انجاز ترسيم حدودها بين بيروت ودمشق".

وكانت رايس قد اكدت من بيروت ان بلادها تعتبر ان الوقت حان لتسوية قضية مزارع شبعا المتنازع عليها "في شكل مطابق للقرار ١٧٠١" (٢٠٠٦).

وبني القرار الذي ادى الى وقف العمليات الحربية بين اسرائيل وحزب الله على خطة من سبع نقاط اقترحها رئيس الحكومة المكلف فؤاد السنيورة حينها وتقضي باعتماد حل مؤقت يقضي بوضع "مزارع شبعا وتلال كفرشوبا تحت اشراف الامم المتحدة حتى ترسيم الحدود" و"اقرار السيادة اللبنانية عليها".

وتقع مزارع شبعا عند تقاطع الحدود بين اسرائيل وسوريا ولبنان وكانت الدولة العبرية قد احتلتها عند احتلالها هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧ .

ولم تنسحب اسرائيل من هذه المزارع عندما انسحبت من جنوب لبنان في ايار عام ٢٠٠٠ .

# قوات حلف الاطلسي والقوات الافغانية تشنُّ عملية عسكرية ضد طالبان

**قندهار/ الوكالات**

اعلنت قوات حلف الاطلسي والقوات الافغانية انها بدأت عملية عسكرية امس الاربعاء ضد مسلحي طالبان الذين تجمعوا في منطقة مجاورة لمدينة قندهار جنوب افغانستان.

وصرح الجنرال محمد ظاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية ان "عملية التطهير في منطقة ارغانداب بولاية قندهار بدأت في الساعة الثامنة صباحا".

وذكرت القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) ان العملية التي تقوم بها القوات الافغانية يدعمها جنود كنديون "تجري حاليا" في المنطقة.

عن صحيفة أوان الكويتية

# اليوم .. الهدنة بين حماس والاسرائيليين تدخل حيز التنفيذ

قوات اسرائيلية

**القدس/ الوكالات**

تعهدت اسرائيل امس الاربعاء الالتزام بدءاً من (اليوم) الخميس بالتهدئة في قطاع غزة مع حركة حماس التي تم التفاوض عليها بوساطة مصر بعد اشهر من العنف.

والتهدئة التي تستمر لستة اشهر بحسب حماس ستدخل حيز التنفيذ عند الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي .

والى جانب توقف اطلاق الصواريخ الفلسطينية على اسرائيل والهجمات الاسرائيلية على غزة، ينص الاتفاق على تخفيف تدريجي للحصار الخانق الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة، الاراضي البالغة مساحتها ٣٦٢ كلم مربع ويقيم فيها ١,٥ مليون فلسطيني وتسيطر عليها حماس منذ سنة. وقال مارك ريغيف الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للصحفيين ان "اسرائيل وافقت على المقترحات المصرية ونأمل بصدق الا يعود سكان جنوب اسرائيل بدءاً من اليوم ضحايا صواريخ او قذائف هاون تطلق من قطاع غزة". وكانت حماس ومصر اعلنتا اعتبارا من الثلاثاء الماضي دخول التهدئة حيز التنفيذ صباح الخميس.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس للصحفيين ان الموافقة الاسرائيلية "تؤكد ان حماس والفصائل الفلسطينية نجحت في مبادرتها بالموافقة واعلان التهدئة بالقاء الكرة في الملعب الصهيوني الذي لم يجد امامه سوى الموافقة على التهدئة".

واضاف "ابدينا التزاما واضحا بكل ما هو مطلوب بالتهدئة وسنلتزم ولن نعطي فرصة للاحتلال ان يخرق هذه التهدئة"، مؤكدا انه على اسرائيل "ان تلتزم بما ورد في بنود التهدئة بما فيها وقف العدوان باشكاله وفتح المعابر كافة بالاليات التي وضعت".

وبحسب الاذاعة العامة الاسرائيلية فان اولمرت ووزير الدفاع الاسرائيلي ايهود اولمرت وافقا على التهدئة ليلا بعد عودة عاموس جلعاد المستشار السياسي لوزارة الدفاع الاسرائيلية من القاهرة.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الجدول الزمني للاتفاق ينص على اعادة فتح المعابر بين اسرائيل وقطاع غزة تدريجيا بدءاً من اليوم بعدما كانت اغلقت بشكل دائم تقريبا منذ تولي حماس السيطرة على القطاع. واضافت ان مفاوضات بوساطة مصر ستبدأ من جهة اخرى في ٢٢ حزيران حول مصير الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي اسرته مجموعات فلسطينية في حزيران ٢٠٠٦ والمعتقل منذ ذلك الحين في قطاع غزة. وتابعت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ممثلين عن مصر والاتحاد الاوروبي وحماس والسلطة الفلسطينية سيبدأون في ٢٦ حزيران محادثات حول اعادة فتح معبر رفح بين غزة ومصر.

وابدى باراك شكوكا معتبرا "انه من الصعب معرفة كم من الوقت ستستمر التهدئة" فيما توقع الجنرال يوسي بيديتز رئيس دائرة الابحاث والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان تكون التهدئة "موقتة وهشة".

ورأى حاييم رامون نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان وقف اطلاق النار يعد اقرارا بفشل اسرائيل قائلا "في الشرق الاوسط هناك صراع بين الدول المعتدلة والاسلام المتطرف وحين ينتصر هذا الاخير، نتعرض (في اسرائيل) لهزيمة".

وردا على اسئلة صحفية قال الجنرال الاحتياطي عوزي ديان الرئيس السابق لمجلس الدفاع الوطني ان "هذه التهدئة تلبي في الوقت نفسه احتياجات حماس والحكومة الاسرائيلية".

وقال "بالنسبة لحماس تشكل التهدئة انفراجا لان قطاع غزة منهك ويجب ان يعيد تنظيم صفوفه اما بالنسبة لاولمرت فانه يسعى الى الاستمرار وكان عليه ان يسجل نجاحا ما عبر معالجة قضية اطلاق الصواريخ بدون توقف على جنوب اسرائيل".

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس " جميع القوى الى الالتزام بالتهدئة ".

وقال انه "إذ يؤيد بقوة اتفاق التهدئة الذي توصلت له مصر الشقيقة مع الاطراف المعنية، فانه يدعو القوى في قطاع غزة كافة إلى الالتزام به تحقيقا للمصالح العليا لشعبنا الفلسطيني، ورفع الحصار المفروض على أهلنا في قطاع غزة ولإنهاء الانقسام وتوحيد الوطن تحت لواء الشرعية".

من جهتها اعلنت حركة الجهاد الاسلامي التي تتبنى معظم عمليات اطلاق الصواريخ على اسرائيل امس الاربعاء انها لن تكون عقبة امام تنفيذ اتفاق التهدئة مع اسرائيل على رغم تحفظاتها على هذا الاتفاق. من جانب اخر عبر الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى عن امله بان يصمد اتفاق التهدئة.

وقال موسى في تصريحات للصحافيين على هامش مشاركته في مؤتمر "بترا ٤" لحائزي جائزة نوبل الذي بدأ اعماله الاربعاء ان "المعلومات حول الموضوع تؤكد جدية الطرفين". واضاف "نحن نأمل بأن يدفع هذا الطرفان للعمل سويا كما نأمل ان تصمد التهدئة لان هذا سيكون مفيدا للاوضاع بصورة عامة".

# ايران ترفض طلب القوى العظمى تعليق تخصيب اليورانيوم

**طهران/ الوكالات**

صرح ممثل ايران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية ان طهران لن تقبل "ابدا" بتعليق عمليات تخصيب اليورانيوم كما تطلب القوى الكبرى.

وقال في خطاب القاه في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في لندن وبثته وكالة الانباء الايرانية امس الاربعاء ان "الولايات المتحدة وحلفاءها يريدون ان يجبروا ايران على تعليق اليورانيوم لكن ايران لن تخضع ابدا لعمل غير مشروع كهذا".

واضاف ان "هدف الاميركيين هو دفع ايران الى الخروج من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية لكن ايران لن تقبل ابدا بمغادرة الوكالة او المعاهدة ولا بتعليق تخصيب اليورانيوم".

من جهة اخرى اوردت تقارير صحفية مضمون العرض الذي قدمته الدول الكبرى السبت الماضي الى ايران لاقناعها بالتخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم، حسبما ورد في نسخة نشرتها وزارة الخارجية الاميركية امس الاربعاء وفيما يلي الاجراءات الرئيسية في العرض الجديد الذي قدمته القوى الكبرى :

تؤكد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) والمانيا والاتحاد الاوروبي، استعدادها للاعتراف بحق ايران في تطوير ابحاث وانتاج واستخدام الطاقة النووية لغايات سلمية طبقا للبنود الملزمة لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية. والتعاطي مع البرنامج النووي الايراني بالطريقة نفسها التي تتعامل فيها مع برامج الدول الموقعة للمعاهدة بعد عودة الثقة الدولية في الطبيعة السلمية حصرا للبرنامج النووي الايراني. فيما تقدم هذه الدول ثمانية مجالات ممكنة للتعاون مع ايران:

الطاقة النووية : حيث سيتم تقديم المساعدة المالية والتقنية اللازمة للاستخدام السلمي للطاقة النووية واستئناف مشاريع للتعاون التقني بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمساعدة في بناء مفاعلات تعمل بالمياه الخفيفة تعتمد على التكنولوجيا المتطورة. والمساعدة في ابحاث وتطوير الطاقة الدولية تتقدم مع عودة الثقة الدولية تدريجيا.

وتقديم ضمانات تلزم قانونيا الاطراف بشأن التزويد الوقود النووي. واقامة تعاون في ادارة الوقود المستخدم والنفايات المشعة.

اما في السياسة فيتم دعم ايران لتتمكن من لعب دور بناء ومهم في الشؤون الدولية.و تشجيع الحوار والتعاون حول منع انتشار الاسلحة النووية والامن الاقليمي. ودعم مؤتمر حول القضايا الامنية الاقليمية. والتأكيد مجددا ان تسوية المسألة النووية الايرانية ستساهم في تحقيق هدف اقامة شرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل.

والتعاون بشأن افغانستان خصوصا في مجال مكافحة المخدرات.

اما في جانب الاقتصاد فسيتم المساعدة لتطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية لايران مع بقية العالم تصل الى حد دعم عملي لعودتها الكاملة الى المنظمات الدولية ومن بينها منظمة التجارة العالمية. والشراكة في قطاع الطاقة: المساعدة لتطبيع التعاون مع ايران في مجال الطاقة.

اما في الجانب الزراعي :فسيتم المساعدة على التنمية الزراعية لتامين الاكتفاء الذاتي الغذائي لايران عبر التعاون في مجال التقنيات الحديثة.

اما في جانب البيئة والبنى التحتية: المساعدة على اقامة مشاريع مدنية في مجالات حماية البيئة والبنى التحتية والعلوم والتكنولوجيا.

تقرير اخباري

انتقد المبعوث الخاص للولايات المتحدة الى السودان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لتقاعسها عن حماية السكان في بلدة أبيي المنتجة للنفط بجنوب السودان خلال معارك الشهر الماضي.

# مبعوث أمريكي ينتقد بعثة الامم المتحدة لحفظ السلام بجنوب السودان

**الامم المتحدة/ الوكالات**

وقال ريتشارد وليامسون المبعوث الامريكي الخاص للسودان في اجتماع غير رسمي لمجلس الامن الدولي في تصريحات صحفية امس الاربعاء أنه يشعر إن بعثة الامم المتحدة لم تضطلع بمسؤولياتها.

وقال وليامسون لدبلوماسيي مجلس الامن وممثلين عن جماعات نشطاء "نحن ندفع مليار دولار سنويا لهذه البعثة وهم لم يغادروا حاميتهم بينما تشتت نحو ٥٢ الف نسمة وقتل قرابة مئة شخص." واضاف قوله "كانت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة وموظفو بعثة الامم المتحدة في السودان في حاميتهم على بعد نحو ٢٥ قدما... وأحرقت منازل سودانيين عن اخرها ووقعت حوادث نهب على الرغم من ان بعثة الامم المتحدة لديها تفويض بحماية الابرياء."

وكرر المبعوث رأيه ان الامم المتحدة كانت بطيئة في نشر قوات لها في منطقة دارفور بغرب السودان حيث يعتقد خبراء دوليون ان ٢٠٠ الف نسمة لقوا حتفهم ونزح ٢,٥ مليون عن ديارهم في الصراع المستمر منذ خمسة اعوام. وكرر وليامسون وصف واشنطن للصراع في دارفور بانه "ابادة جماعية بالايقاع البطيء". وترفض الخرطوم هذا الوصف قائلة ان عشرة الاف فحسب قتلوا في دارفور.

وتصر الخرطوم التي لها حق الموافقة على الدول التي ترسل قوات لدارفور على ان تكون اغلب القوات من دول افريقية. وكان هذا من اسباب عدم ارسال سوى تسعة الاف جندي من ٢٦ الفا كان من المقرر ارسالهم من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة (يوناميد) الى دارفور.

ومن بين النشطاء الذين حضروا الاجتماع للتعبير عن مخاوفهم من الوضع في دارفور الممثلة ميا فارو رئيسة جماعة "حلم دارفور". وفي نص مكتوب لتصريحاتها اتهمت فارو مجلس الامن بعدم ممارسة ضغوط تذكر على السودان.

وقالت "الى متى ستتركون حكومة السودان تتلاعب بهذا الكيان. هل كان من حق اودولف هتلر ان يختار القوات التي يتعين نشرها لانهاء مذابحه."

ورد وليامسون على الانتقادات للمجلس بقوله ان لجنة عقوبات تدرس امكانية فرض المزيد من العقوبات على الخرطوم.

وابلغت فارو الصحفيين في وقت لاحق انه يتعين ممارسة المزيد من الضغوط على الصين الحليف المقرب والشريك التجاري للسودان وهي عضو دائم يتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن. وقالت جورجيت جانيون القائمة بأعمال رئيس وحدة افريقيا في منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) للصحفيين بعد الاجتماع ان سلبية المجلس مكنت الخرطوم من "مواصلة القتل والسلب والنهب والاغتصاب دون ان تعاقب" لفترة طويلة في دارفور.

ورفض سفير السودان لدى الامم المتحدة عبد المحمود عبد الحليم تصريحات وليامسون باعتبارها دليلا على ان السياسة التي تتبعها الحكومة الامريكية في السودان افلست وان وليامسون يحاول استغلال دارفور كقضية في الحملة الانتخابية الامريكية.